

المساهمات المجتمعية» تتيح فرص التطوع الداخلي للمقيمين»



أبوظبي: ميثاء الكتبي

كشفت هيئة المساهمات المجتمعية «معاً» عن فرص التطوع الداخلي للمقيمين، لتوفير الخدمات والحلول المبتكرة لكافة الأولويات الاجتماعية لمختلف فئات المجتمع، سواء كانوا مواطنين أو مقيمين في أبوظبي، مشيرة إلى أنه هناك أكثر من 27 برنامجاً مختلفاً للمتطوعين.

وقالت فاطمة عبدالله المرزوقي المدير التنفيذي لقطاع المشاركة المجتمعية والتطوع لدى «معاً»، إن الهيئة أطلقت حزمة من البرامج لتفعيل التطوع المجتمعي في 2023، ولفتت إلى أن البرامج المدعومة عن طريق الهيئة تخدم فئات المجتمع المتعددة بما فيها أصحاب الهمم وكبار المواطنين والمقيمين وفئة العمال وذي الدخل المحدود، وتشمل المستفيدين من كافة فئات المجتمع سواء مواطنين أو مقيمين، وجميع التخصصات المهنية، ولفتت إلى تمكين المتطوع من توظيف مهاراته في المجال التطوعي، سواء كان متخصصاً في المجال الصحي أو التقني أو الهندسي.

وأوضحت أن الهدف من إطلاق البرنامج، هو تحقيق وخلق الدمج والتكامل المجتمعي بين الأفراد والقطاعات المختلفة، سواء القطاع الخاص والقطاع الثالث والمؤسسات الاجتماعية والأكاديمية في أبوظبي، ويمكن لكافة الفئات تقديم طلبات تنفيذ برامج تطوعية، يتم تمويلها عن طريق المنح التي تقدمها الهيئة، كما يمكنكم اقتراح المبادرات الجديدة أو المساهمة في التعاون مع الأولويات الاجتماعية.

وتابعت أنه بإمكان أفراد المجتمع التطوع في البرامج الأنسب لمهاراتهم، وعلى سبيل المثال على البرامج التخصصية «برنامج التطوع التخصصي الطبي»، حيث قامت الهيئة بدعم مراكز طبية من القطاع الخاص والأطباء المتخصصين في هذه المراكز، تطوعوا بوقتهم وبمهاراتهم لتقديم خدمات طبية للمستفيدين من ذوي الهمم، وشارك في البرنامج أكثر من 10 أطباء متخصصين وأكثر من 20 متطوعاً عاماً.

وأضافت أن برنامج «الثقافة المالية»، قدم مجموعة من المتطوعين المتخصصين ولديهم خبرة في الإدارة المالية، وبرنامج «غاية» للثقافة المالية، وكان أول إطلاقه لفئة الدخل المحدود المستفيدين من الدعم الاجتماعي في هيئة الدعم الاجتماعي، بحيث يتمكنون من إدارة مواردهم المالية بالشكل الأمثل.

وبيّنت أنه إذا كان الشخص متطوعاً كفرد ويريد أن يشارك في مجال محدد يخدم اهتماماته أو تخصصه، أو قد يكونون مجموعة متطوعة لديهم فكرة أو خدمات اجتماعية تستهدف فئة مستفيدة في المجتمع أو شراكة اجتماعية تريد أن تقدم خدمات أو تسهم في رد الجميل، يتم تقديم طلبات والتأكد أنها تستوفي الأولويات التي تستهدفها في الإمارة وتم تفعيل تقريباً أكثر من 14 برنامجاً وما زالت قيد الدراسة.

وأضافت أن الفئات المستهدفة هي موجودة ومعروفة، وهي مسؤولية دائرة تنمية المجتمع التي تقوم بشكل سنوي بإطلاق استبيان «جودة الحياة» ويتم حصر كافة المستهدفين، وعندما نطرح برنامج التطوع المجتمعي ندعو أفراد المجتمع لتقديم أفكارهم ومقترحاتهم وطرح حلول مبتكرة.